

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[416] ويستنهض (عليهم) بذكرهم، فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات، ثم صب فضله مما يلي 1 الطست من الارض. فمن كان من شيعتنا فليثور عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج، ومن نظر إلى الفقاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل زياد 2، يمحو 3 بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم 3. ومنه: تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد الانصاري، عن الهروي، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: أول من اتخذ له الفقاع في الاسلام بالشام يزيد بن معاوية لعنة 4 عليه، فاحضر وهو على المائدة، وقد نصبها على رأس الحسين عليه السلام فجعل يشربه ويسقي أصحابه ويقول: اشربوا فهذا شراب مبارك، (و) من بركته أنا 4 أول ما تناولناه ورأس عدونا بين أيدينا، ومائدتنا منصوبة عليه، ونحن نأكل ونفوسنا ساكنة، وقلوبنا مطمئنة. فمن كان من شيعتنا فليثور عن شرب الفقاع، فإنه [من] شراب أعدائنا 5. الرواة 17 - دعوات الراوندي: وروي أنه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام إلى يزيد لعنه 6 هم بضرب عنقه، فوقف 7 [هـ] بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه بكلمة يوجب بها قتله، وعلي بن الحسين عليهما السلام يجيبه حسب ما يكلمه، وفي يده سبحة صغيرة يديرها بأصابعه وهو يتكلم، فقال له يزيد: اكلمك وأنت تجيبني وتدير أصابعك بسبحة في يدك، فكيف يجوز ذلك؟ فقال: حدثني أبي عن جدي أنه كان إذا صلى الغداة وانفتل

_____ 1 - في المصدر: على ما يلي. 2 - في الاصل:

وآل يزيد. 3 - عيون أخبار الرضا: 2 / 21 ح 50 والبحار: 45 / 176 ح 23، ورواه الصدوق في الفقيه: 4 / 419 ح 5915. 4 - في المصدر: ولو لم يكن إلا أنا. 5 - 2 / 22 ح 51 والبحار: 45 / 176 ح 24.